IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E) : 2707 – 5648 II ISSN (P) : 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
المجلد 4 , العدد 1, حزيران 2023

علاقة النشاط المفرط بالتحصيل الدراسي لدى الاطفال العاديين في محافظة ذي قار من وجهة نظر المعلمين

م. م. كاظم عجرش جارالله [1]

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة النشاط المفرط بالتحصيل الدراسي لدى الاطفال المضطربين والأطفال العاديين في محافظة ذي قار من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، باستخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغة، (512) تلميذا ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد اشتملت عينة الدراسة على التلاميذ من الصف الثالث الابتدائي ،المسجلين في المدارس الحكومية التابعة الى المديرية العامة في محافظة ذي قار، وللإجابة عن أسئلة الدراسة بعد عرضها على السادة المحكمين ، استخدم الباحث لصدق الاداة وثباتها للحصول على بيانات دقيقة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسات ذات العلاقة والمباحث والرسائل في المجال ذاته، وتمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وقد اوضحت نتائج البحث أن هنالك علاقة ما بين مستوى تركيز الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي، أي انه كلما ارتفع مستوى الانتباه ارتفع مستوى التحصيل الدراسي، اوصى الباحث بعدة توصيات، منها : تقديم العناية الخاصة للتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات سلوكية، من خلال توعية معلميهم ووضع الحلول لتلك الظواهر.

الكلمات المفتاحية : النشاط المفرط (اضطراب الانتباه)، التحصيل الدراسي

انتساب الباحث
[1] تربية ذي قار، قسم تربية الرفاعي، العراق، ذي قار، 64001
[1] metaab412@gmail.com

[1] المؤلف المراسل

معلومات البحث
تأريخ النشر : حزيران 2023

The Relationship of Excessive Activity to Academic Achievement among Ordinary Children in Dhi Qar Governorate from the Point of View of Teachers

Kadhim Ajrash Jarullah [1]

Abstract

The study aimed to identify the relationship of excessive activity to academic achievement among troubled children and ordinary children in Dhi Qar Governorate from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive survey method, using a questionnaire, to collect data from the study sample, (512) students who were chosen randomly. The study questions after being presented to the arbitrators, the researcher used the validity and stability of the tool to obtain accurate data by reviewing previous studies, related studies, investigations and messages in the same field, and the data was processed statistically using frequencies and percentages. Focusing attention and the level of academic achievement, meaning that the higher the level of attention, the higher the level of academic achievement. The researcher recommended several recommendations, including: Providing special care to students who suffer from behavioral disorders, by educating their teachers to develop solutions to these phenomena.

Keywords: hyperactivity (attention disorder), academic achievement

Affiliation of Author
[1] Dhi Qar Breeding,Al-Rifai Breeding Department, Iraq, Dhi Qar, 64001
[1] metaab412@gmail.com

[1] Corresponding Author

Paper Info.
Published: June 2023

الفصل الاول

اولاً : مقدمة و مشكلة البحث-:

يواجه الأطفال في العالم تحديات مختلفة لاسيما في سنواتهم الأولى ، مشكلات سلوكية عدة تتطور عند بعضهم ،فيصبحون عرضة للإصابة بأمراض نفسية واضطرابات سلوكية خطيرة ، مما يؤدي الى صعوبة توافق الطفل مع ذاته والآخرين، ويتجلى ذلك على شكل سلوك غير مرغوب فيه يظهر بصورة مستمرة ، كالنشاط المفرط والعدوانية والانعزال والتنمر وغيرها من المشكلات السلوكية . ومن بين الاعراض المرتبطة بالمشكلات السلوكية هي تلك الأعراض التي ترتبط بفرط الحركة، وقد استعملت في الماضي للإشارة الى حالة عامة تتصف بالحركات الجسمية المفرطة، إلا إن المشكلة ليست مقتصرةً على الجانب الحركي فحسب، بل أنّ هناك خصائص سلوكية مرافقة لها، منها النشاط الزائد والاندفاعية والقابلية للإثارة . وهذا كله يقود إلى ضعف التحصيل المدرسي والى مشكلات سلوكية واجتماعية أُخرى وقد أكد (ستل 1996)، أن هناك عدداً من التلاميذ لديهم مشكلات سلوكية، تترافق مع قلة في الانتباه ، وكثرة في الحركة ويختلفون عن الآخرين بأنهم أكثر مقاومة للانضباطية ، ويعانون من عدم التقبل والرفض، ووصفهم ستل (بأنهم اقل مقدرة على السيطرة والتثبيط، وإنهم يتسمون بالعدوانية ومن ثمّ انهم يعانون من غياب الضوابط الأخلاقية والاجتماعية). (شاهين والعجارمة ، 2011: 11 -17). ويُعدُ اضطراب الانتباه من أكثر المشكلات انتشارا وشيوعاً لاسيما في المرحلة الابتدائية بوصفه مشكلة سلوكية تسبب للطفل مشكلات متعددة ، أولها صعوبات التعلم فضلاً عن فضل عن عدم الانسجام مع البيئة الدراسية ، وصولا الى المشكلات الصحية(بطرس ، 2008) وقد أشارت بعض الدراسات إلى إن معظم التلاميذ ذوي النشاط المفرط لديهم مشكلات تعليمية ، وان تحصيلهم الدراسي ضعيف مقارنة بالتلاميذ العاديين ، إذ أكدَ مار جليس في دراسته (1976) وجود مشكلات تعليمية لدى التلاميذ ذوي النشاط المفرط (عبيد ،2000). كما نجد إن الآثار السلبية لاضطراب الانتباه والنشاط المفرط لا تقتصر على التلاميذ فقط وإنّما تمتد الى جميع المتعاملين معهم من التلاميذ والمعلمين، وقد يضطر الوالدان الانسحاب بطفلهما ذي النشاط المفرط خوفاً من الانتقاد والرفض والانزعاج من الآخرين، فضلاً عن أن الإعراض المصاحبة للنشاط المفرط التي يكون لها تأثير على نمو التلميذ النفسي والعضوي ، و قد تؤدي إلى مشكلات نفسية أخرى، مما قد يؤثر على علاقات التلميذ المستقبلية ، مثل العلاقة بين الوالدين والأسرة ، والعلاقة مع المعلمين و العلاقات مع التلاميذ الآخرين و الثقة بالنفس ، واشار (جورج ستيل : 1992، 1992) ، Still)(G . في دراسته إلى أن اضطراب النشاط المفرط لدى الاطفال شكل من اشكال اضطراب السلوك الاجتماعي لدى الاطفال بوصفه يتمثل ببعض الصفات، مثل التسرع و الاندفاع في اصدار الاستجابات مع عدم القدرة على تركيز الانتباه لفترة طويلة ، الى جانب الحركة المستمرة و المفرطة في الشدة ، الامرالذي يجعل الطفل لا يستطيع اقامة علاقات طيبة مع الاخرين ، وذلك لما يحدث من شغب و فوضى (العاسمي ، 2008 :55) إنَّ من دواعي دراسة هذه المشكلة معدل الانتشار الكبير الذي تتسم به ، إذ ذكر تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية إن نسبته تصل الى 10%تقريباً من أطفال العالم .وان نسبة شيوع هذه المشكلة قد بلغت 10%من الأطفال في المجتمع الأمريكي ، اذ يتراوح معدلُ انتشارهِ ما بين 20%-4من التلاميذ المدارس الابتدائية وذلك في سن (12-6)سنة ، كما أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (Dsm iv)إن هذه المشكلة أكثر شيوعاً بين الأولاد عنه بين البنات بنسبة تتراوح من (1-4)الى (1-9) (ابراهيم، 2010 :471) واصبح الأمر أكثر سوءًا في دول العالم الثالث بسبب نقص المتخصصين في الطب النفسي للأطفال ، وقلة الوعي بهذه المشكلة بين العاملين في حقل الصحة النفسية بوجهٍ عام مما يقود الى إن الكثيرين ممن يعانون من هذه المشكلة في دولنا العربية لا يحصلون على أيةِ مساعدة أو علاج ، وهذا الأمر ينعكس على كثير من الأُسر التي يوجد فيها التلاميذ ، إذْ يكون سلوكهم غير طبيعي، ويظن الكثير بأنهم أشخاص سيئون وقد لا يفكر احد بأنهم ربما يعانون من هذه المشكلة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكون نواة يستفيد منها المختصون وممن يقع عليهم الاثر.

ثانياً : اهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي يمر بها الانسان،.وهي نقطة الارتكاز للمراحل المستقبلية فمنها تتكون بنيوية الافراد بأبعادها الايجابية والسلبية لما يترتب عليها من مسبقات ذهنية ونضوج في التفكير والانسجام مع الواقع والتهيؤ لتلقي المعرفة دون عقد او اضطرابات سلوكية غير محببة ، لذلك فان الخبرات المبكرة تترك أثراً ملحوظاً في مراحل الحياة المقبلة .ويُجْمِعُ علماء النفس على إنّ لمرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد ، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصمات قوية في مرحلة الرشد، ذلك لان حياة الإنسان سلسلة متصلة يؤثر فيها السابق في اللاحق والحاضر في المستقبل وعلى

ذلك فإذا وفرنا طفولة سعيدة لأبنائنا كانوا الأكثر احتمالاً راشدين أسوياء خالين من العقد والمشكلات السلوكية (إبراهيم ، 2010). لذا تستمد مرحلة الطفولة أهميتها كونها تقابل مرحلة مهمة من المراحل التعليمية ألا وهي مرحلة الدراسة الابتدائية كونها القاعدة الأساسية التي ترفد المجتمع بالحد الأدنى من التعلم ، فضلاً عن إنّ التلميذ في هذه المرحلة يكتسب المهارات الأساسية الاجتماعية والبيئية ، وتتهيأ فيها الفرصة لنمو القدرات والاستعدادات ، وتتأكد فيها معظم عاداته واتجاهاته وقيمه ، كما أنّ الاهتمام في مسألة التعليم اليوم ضرورة حتمية لما له من أهمية في الحياة اليومية ، وتحديد مكانة الفرد الاجتماعية ، لاسيما إننا في مطلع الألفية الثالثة التي تمتاز بالتطور التكنولوجي المعرفي ،الذي يتيح الفرصة أمام جميع أبناء البشر للحصول على ما يريدون، لاسيما الذين يعانون من صعوبات خاصةً في التعلم يمكنهم الافادة من التوجيه والوسائل التكنولوجية المنتشرة (عبد الهادي وآخرون ، 2000 :13). وبناءً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي -:

- تنطلق أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة التي تعد أساساً لتشكيل شخصية الفرد المستقبلية
- دراسة النشاط المفرط ، من الموضوعات الحيوية التي تشغل بال الكثير من علماء النفس، وان تسليط الضوء عليه يمكن ان يسهم في توافر أساس نظري أولي يمكن ان تُبنى عليه بحوث لاحقة .
- يضيف للمكتبة لبنة أساسية توضح العلاقة بين النشاط المفرط والتحصيل الدراسي
- قد تكون لنتائج البحث أهمية في وضع توصيات وتوجيهات للجهات التربوية والمؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية

ثالثاً : اهداف البحث:

يرمي البحث الحالي التعرف على علاقة النشاط المفرط بالتحصيل الدراسي لدى الاطفال العاديين في محافظة ذي قار من وجهة نظر المعلمين وللتحقق من ذلك صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :هل توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول التحصيل الدراسي وبين الاطفال الذين يعانون من فرط النشاط والاطفال العاديين.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتلاميذ مفرطي النشاط من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (8-11) سنة المسجلين في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (2021-2020).واقتصرت الدراسة على معلمي قضائي الشطرة والرفاعي.

محددات الدراسة :

يحدد تعميم نتائج الدراسة بما توفر من شروط اختيار العينة وحجمها ،وبما توفره اداة الدراسة من صدق وثبات الفقرات ومدى استجابات افراد العينة .

خامساً: التعريفات الاصطلاحية والاجرائية :

النشاط المفرط :- زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر، كما أن كمية الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمني (شاهين والعجارمة ،2011 : 33).

وعرّفه الباحث اجرائيا :هو تعديل السلوك من خلال التدخل والسيطرة على دينامية المواقف من خلال قرارات مبنية على اسس علمية تنطبق مع المفاهيم السلوكية والتعلم التي تؤكد أن السلوك يمكن تعديله .

اضطراب الانتباه: هو السلوك المعرفي وعدم القدرة على التركيز أو انتقاء المثيرات وتزداد هذه الأعراض بشده في المواقف التي تتطلب التحكم الذاتي (علي،2009 : 28).

تعريف الباحث اضطراب الانتباه : اذ تبنى الباحث تعريف منظمة الصحة العالمية لاضطراب الانتباه Who)،(1990)هو مزيج من النشاط الزائد والسلوك غير المتكيف مع تشتت الانتباه والعوز الى التدخل وبإصرار في المواضيع والسيطرة على المواقف والإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية.

التحصيل الدراسي : المعرفة و المهارات المكتسبة من الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية محدودة (القميش ،2000: 72).

عرّفه الباحث اجرائيا : هي عملية لاكتساب المعارف والمهارات، وتوظيفها بطريقه علميه منظمه لتوسيع مدارك وافهام الطلبة في المواد الدراسية يتم ترجمتها الى درجات .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

النشاط المفرط

يرجع مفهوم النشـاط المفرط الى العهد اليوناني القديم ، فقد أشـار(جولد نشـتي Goldstein 1990) الى ان الطبيب اليوناني (جالين)(Galen) كان يصف الدواء للأطفال ذوي النشاط الحركي المفرط من اجل تهدئتهم (سيسالم، 2006 : 19) وكانت أول إشارة إلى النشـــاط المفرط عام (1902)م .عندما قدم طبيب الاطفال الانكليزي (Still) سـلسـلة من المحاضـرات عرض فيها أربع وجهات نظر لتفسير النشاط المفرط:

النشـاط المفرط بسـبب ضـرر وجروح في الدماغ أدت إلى التلف الدماغي.

- النشاط المفرط بسبب التعرض لبعض الأمراض الحادة.
- ظهور أعراض النشـــاط المفرط عند التلاميذ على الرغم من عدم وجود تلف في الدماغ او ضـــعف في الجهاز العصـــبي. النشـــاط المفرط بسـبب التوارث الجيني (الياسـري ، 2006 ،78) ومنذ ذلك الحين ظهرت تفسـيرات كثيرة وفرضـيات ،فسرت النشاط المفرط ومنها:
- **فرضية الأذى الدماغي** -: ظهرت هذه الفرضية نتيجة العناية بتشـتت الانتباه والنشـاط المفرط بعد أن عصـف بالعالم وباء الأنفلونزا العظيم في (1919-1918) الذي قتل ما يقارب من 20مليون شـخص حول العالم .إذْ كان يصـاحبه التهاب الدماغ ، ممّا جعل كثير من الناجين من الوباء يعانون من تـأثيرات عصـــبية ودمـاغيـة تظهر عليهم إعراض تشـــبـه اعراض النشـــاط المفرط وتشـتت الانتباه والاندفاعية .ومن هنا جاءت فرضية الأذى الدماغي كسبب ممكن لهذه المشكلة السلوكية .

- **فرضية التلف الدماغي البسيط** -: لقد اثبت معظم الباحثين في فترة ما بين (1960-1950) ان الاطفال الذين يعانون من أعراض تشتت الانتباه والنشـاط المفرط لا يعانون من أي أذى دماغي . لذلك وجدوا إنّهُ من الأفضـــل تخفيف التسـمية من مصـــطلح الأذى الدماغي إلى تعبير التلف الدماغي.

- **فرضـية النشـاط المفرط** -:في بداية السـتينيات من القرن الماضي استعمل تعبير كثرة النشاط الطفولي للمرة الأولى . إذ كان ينظر إلى هذه الظاهرة على أنها جزء من التكوين السـلوكي للطفل وليسـت ناتجة عن اذى دماغي. وخلال السـتينات والسـبعينات كان يسـتعمل تعبير التلف الدماغي البسـيط او تعبير النشـاط المفرط الذي لفت انتباه وسـائل الأعلام بشكل كبير.

- **فرضية المنبهات** -: ظهرت هذه الفرضية نتيجة الصدفة التي حصـلت في عام (1937) إذ خضـع مجموعة من مرضـى اضطراب السلوك المقيمين في المستشفيات لعلاج غير تقليدي ، وهو إعطـاء المنبهـات من عـائلـة (Amphetamine) إذ فوجئ الأطباء جميعهم بتحسـن السـلوك لدى المجموعة التي خضعت لهذا العلاج.

- **فرضية متلازمة كثرة النشاط وحمية فين جولد :**

(Feingold diet)

في عام (1973) قدم الدكتور فين جولد وهو أسـتاذ سابق للحساسية في سان فرانسيسكو ، وهو أول من قدم هذا المقترح علمياً عن العلاقة بين النشـاط الزائد وأنواع محددة من الطعام . وافترض ان هناك تقارير تشـير الى ارتفاع نسـبة النشـاط المفرط مع زيادة عدد الإضـافات الغذائية النكهات والمواد الحافظة للصـناعات الغذائية والتي تلوث طعامنا بصـورة قانونية ،إلا إن أيا من هذه المصـطلحات لم يحظ بالقبول في أوسـاط الباحثين والمعالجين مثل ما حضـي به مصـطلح (النشـاط المفرط) إذ اسـتعمل هذا المصـطلح في الماضـي للإشـارة الى حالة عامة تتصـف بالحركات الجسـمية المفرطة، ولكن المشـكلة هي ليسـت مقتصـرة على الجانب الحركي فقط فهناك ايضـاً خصـائص سـلوكية مرافقة منها التهور، الاندفاع، القابلية للاستثارة، عدم القدرة على الانتباه (. المحفوظ ، 2010 :) وقد أشـــارت التقارير الواردة عن المركز الوطني الأمريكي للمعلومـات إلى أن أعراض هـذه الاضـطرابات قد ذكرت في المقالات الطبية منذ مئة عام وقد أشـارت الى ان هذه الاضـطرابات يمكن ان تسـبب مشـكلات طوال فترة حياة الشـــخص (ســـيســـالم، 2006: 20-21) ويرى(Agust & Stemart)) بأن كثرة الحركة أو الحركة المفرطة وعدم الانتباه والاندفاعية هي من المظاهر الرئيسـة للنشـاط المفرط، ويضـيفان الى هذه الابعاد الأسـاسـية عدم الطاعة والسـلوك غير المقبول . (الياسـري ، 2006 : 88) ، كما أنهم يتصـــفون بالحركة المفرطة ويظهر بعضـــهم عدم القدرة على ضبط أنفسهم باستمرار (الظاهر، 2004: 105) .لذا يكون الإفراط في الحركة وضـــعف التركيز وممارســة حركات عشـــوائية كثيرة مما يتســـبب في إزعاج من حوله

وتعد صعوبات الانتباه من خصائص ذوي النشاط المفرط المهمة إذْ يكونون اكثر عرضة لشرود الذهن ، وعدم القدرة على التركيز والانتباه ، وكثرة النشاط الذي لا معنى له اي صعوبة في التركيز عند القيام بنشاط ، مما يؤدي لعدم أكمال النشاط بنجاح (احمد وبدر ، 1999: 33).

العوامل المؤدية إلى النشاط المفرط -:

يوجد في الواقع تباينات كثيرة في وجهات النظر والتحليلات والدراسات عن أسباب هذه المشكلة (شاهين ، 45) 2011: كما إنّ الدراسات التي أُجريت على هذا الموضوع لم تدعم سبباً واحداً فقط، لذلك فان الباحثين اعتقدوا إن أسباب النشاط المفرط تعود لعواملَ متعددة وليس عامل واحد فقط (يحيى، 181:2000) والأسباب المحتملة في تفسير النشاط المفرط كثيرة ومتشابكة(ابو سريع ، 2008، :86)وفيما يأتي سنحاول استعراض بعض هذه العوامل .

1. **العوامل العضوية -:**

إنَّ من الاعتقادات السائدة لدى اغلب الباحثين الذين يذهبون إلى ان النشاط المفرط ينجم عن تلف دماغي وكثير من الدراسات اوضحت ان الذين يُظهرون نشاطاً مفرطاً لديهم اضطراب دماغي بسيط (شاهين و العجارمة، 2011) كما أظهرت الدراسات أيضاً إنَّ ذوي النشاط المفرط تظهر لديهم موجات في التخطيط الكهربائي للدماغ غير منتظمة (E.E.G) وقد تكون لديهم اضطرابات في افرازات الغدد ، او ورم في الدماغ (ابو سريع ، 2008 : 86 - 87). والبعض يرى ان هناك اراء عدة أيدت العلاقة بين التلف الدماغي الواضح والنشاط المفرط، إذْ إنّ المشكلات السلوكية التي يظهرها الاطفال مفرطو النشاط كانت تحدث عند الاطفال المصابين بتلف دماغي الذي يكون بسبب الصرع واضطراب الدماغ (الياسري ،2006 :44) وفي دراسات أُخرى أُجْريت ارتبط النشاط المفرط بالتهاب الأعصاب واضطرابات الدماغ والإفراط في افراز الغدة الدرقية (الدردير ، 2004 : 66). وقد أوضحت بعض البحوث أنَّ الذين يعانون من النشاط المفرط تظهر لديهم اضطرابات في تخطيط الدماغ تفوق بكثير تلك التي تظهر لدى العاديين الذين لا يعانون من النشاط المفرط (عبد الهادي واخرون، 272:2000) ، كما يعتقد ان من يعانون من خلل وظيفي في الدماغ تظهر لديهم حالات فرط النشاط واضطرابات الدماغ والغدد الصماء والأورام، كما يرى الكثير من الباحثين (شيفر وميلمان، 1999 : 12) وتؤثر عدم سلامة النمو الجسمي وإصابات الجنين وامراض الطفولة والالتهابات الدماغية في سوء التكيف عند الفرد إذْ تكون اعراضه الرئيسة الخارجية انفعالية او سلوكية غير سوية.

2. العوامل البيئية -:

إنَّ كثيرًا من الدراسات أكدت أنَّ العوامل العضوية هي ليست العامل الوحيد في هذا الاضطراب (النشاط المفرط) بل إنّ هناك عوامل أخرى لها تأثير قوي في إثارة هذا النوع من الاضطراب كالعوامل البيئية، فللأُسرة دور في توافر مناخ أُسري يساعد على تعليم افرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية لديهم، واذا لم يتحقق التوازن هذا فان الباب سيكون مفتوحًا لمختلف صور الاتصال الخاطئ ، الذي ينتهي باضطراب جو الأُسرة وتحويلها لبؤرة مولدة للاضطراب بل واصابة افرادها بالاضطراب الواضح الصريح ، وتؤدي العوامل البيئية دوراً مهماً في موضوع مشكلة النشاط المفرط ، لأن التلميذ يعيش في اطار بيئة معينة لها اساليب وطرائق حياة سلوك وتصرفات يتأثر بها التلميذ مباشرة، يرافق ذلك الجوانب الاجتماعية المهمة التي تؤثر على التلميذ بشكل فعال (عبد الهادي وآخرون، ، 2000: 273) ويرى **(Paterson 1992)** إنّ من العوامل التي تؤدي الى حدوث مشكلة (النشاط المفرط) تتمثل في علاقة الطفل بوالديه، لان الطفل يتعلم السلوك الاجتماعي من الأُسرة ويمتد إلى الآخرين خارج نطاق الأُسرة كالأقران والمعلمين، كما يرى (**Crick & Dodoge, 1994.**) بأنّ الاضطراب السلوكي والعدائية تكون بمثابة اعمال ثأرية وانتقامية من التلاميذ بسبب ردود الفعل من الأقران وعزلهم له (محمد، 2000 : 139 - 137)

مرحلة ما بعد الولادة -:

الطفل الذي يتعرض لحادث او لارتطام رأسه بأشياء صلبة أو الإصابة ببعض الأمراض المعدية مثل الحمى الشوكية والالتهاب السحائي وغيرها ، قد يصاب بمشكلة النشاط المفرط كذلك أنّ تعرض الجنين للتسمم بالرصاص قبل الولادة وبعدها تعد من العوامل الأساسية للإصابة بالنشاط المفرط إذ تبين ان الأطفال المصابين بهذه الاضطرابات قد اظهروا نسبة عالية من الرصاص في الدم اكثر من غيرهم .وتبين من طريق دراسة اجريت في (اوتاوا) إن نسبة الأطفال المصابين كانت مرتفعة في الاحياء الصناعية والشعبية المكتظة بحيث يتعرض الأطفال أكثر من غيرهم للسموم .(سرية 2002 : 69) وقد أجرى (David) بحوثاً متعددة عن التسمم بالرصاص لمعرفة العلاقة بين مستويات الرصاص واضطراب النشاط المفرط، وقد تبين إنَّ الأطفال الذين يتميزون بالنشاط المفرط لا يوجد لديهم عوامل عضوية، بل كان مستوى الرصاص عالياً عندهم، كما أثبتت هذه الدراسة وجود علاقة بين مستوى الرصاص في الدم وبين عرض أو أكثر من

أعراض مشكلة النشاط المفرط (عبد الله، 2001 : 202) كذلك العُرف الاجتماعي السائد أثر في تعزيز وتشجيع بعض السلوكيات إذ يلاقي الأطفال الذكور التشجيع من أمهاتهم في بعض السلوكيات كالمقاتلة والتعبير عن العدوان ضد الأطفال الآخرين. يرى البعض ان البيئة المدرسية الجديدة قد تكون معقدة بالنسبة للتلميذ مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئاً جديداً على التلميذ وتسهم الخبرات المدرسية بنحو فاعل في نشأة المشكلات السلوكية من ناحية علاقة التلميذ بمدرسيه الأمر الذي يؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه وشعوره بالخوف والفشل وتكراره . وقد أكدت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أن ظروف الحرمان من الرعاية الأسرية، وعدم التفاعل الاجتماعي والبعد عن الحياة الطبيعية، من ابرز اسباب مشكلة النشاط المفرط بين التلاميذ الذين يقيمون اقامة داخلية بالمؤسسات ودور الرعاية في اماكن منعزلة بعيداً عن اسرهم وعن باقي المجتمع (قشطة، 1995 : 38).

3. عوامل نفسية-:

ان معظم الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع من الجانب النفسي تشير الى ان العوامل النفسية تؤدي دورًا اساسياً مهماً في تشكيل النشاط المفرط ، وتشمل هذه العوامل الضغوط النفسية التي لا حصر لها والاحباطات الشديدة التي يمر بها التلاميذ ويتأثرون بها بصورة كبيرة جداً ، إذ يمرون بها نتيجة للعوامل الاجتماعية والحياتية التي يصطدمون بها .إنَّ سوء العلاقة بين التلميذ ووالديه أو مابين الآخرين بنحو عام قد ينجم عن صعوبات تكيفه مع هؤلاء او حدة طبعه ، مما يترتب عليه ردود فعل مختلفة من الوالدين بنحو خاص والآخرين بنحو عام ، ثم إن العلاقات الأسرية المفككة التي يكثر فيها الخصام ، او قد يؤدي الى الطلاق يجعل التلميذ حائراً ، ويجعله طائشاً لا هدف له من وراء الافعال التي تصدر عنه (ابو سريع ، 2008 : 88) . كما إنّ القلق كثير الحدوث وظاهر عند ذوي النشاط المفرط ، إذْ إنّ الهياج وعدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء التلاميذ ، والرفض المستمر واشعاره بالدونية وعدم القبول لأعماله وتصرفاته وتحطيم معنوياته مما يجعله ينسحب الى عالمه الخاص ، ويحاول الانتقام من الآخرين (المصدر نفسه ،2008 : 87) واتجه بعض الباحثين وعلماء النفس والتربية الى بحث الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء مشكلة زيادة النشاط المفرط وانتشاره بين التلاميذ إذ اظهرت الدراسات ان انتشار النشاط المفرط يتزايد بسبب الظروف الاجتماعية و النفسية المحيطة بهم ، مثل القلق ، الاحباط ، والمعاملات الاسرية السلبية والظروف الاجتماعية المتعارضة في الاسرة والمدرسة (بطرس، 2008 :406) علما ان هناك دراسات عربية وأخرى أجنبية كشفت عن الاثار السلبية لاضطراب البيئات الأسرية والتصدع الأسري على سلوك الابناء، اذ تبين أن الافراد الذين ينشئون داخل الجو الأسري غير المستقر يعانون مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية كما أكد (Bettelheim) أنّ هناك تلاميذ متهيئون للنشاط المفرط بسبب خصائص مزاجية، إذ انهم يستجيبون للنشاط المفرط عندما يتعرضون لضغوط بيئية تفوق قدرتهم على التحمل وترجع هذه الضغوط البيئية الى صعوبة التفاعل الجيد بين التلميذ وبيئته الاجتماعية، وتضيف (Mercogliano) إنّ بعض العوامل المحيطة بالتلميذ كالفقر وعدم التواصل الوالدي وغياب الأب من اهم اسباب ظهور النشاط المفرط لدى التلاميذ (اسماعيل،2007). وأكدت بعض الدراسات أنّ التلاميذ المصابين بالنشاط المفرط الناتج عن احباط عاطفي مستمر سرعان ما يختص بزوال العوامل المحيطة ، مثل : الضغوط النفسية ، واضطراب التوازن العائلي ، أو العوامل المؤدية الى التوتر(محمد ،2006 : 11).من خلال مقارنة بين أباء التلاميذ مفرطي النشاط وآباء التلاميذ الاعتياديين وجدوا إنّ اباء التلاميذ مفرطي الذشاط كانوا يتناولون الكحول و شخصياتهم غير اجتماعية وكذلك امهات هؤلاء التلاميذ كن مصابات بالهستيريا .

4. العوامل الوراثية :

يعد بعض العلماء العوامل الأكثر أهمية للنشاط المفرط هي العوامل الوراثية ، إذ تنتشر مشكلة النشاط المفرط بشكل ملحوظ بين الأسر ، فقد لاحظوا أثناء دراسة (10) حالات من ذوي النشاط المفرط ان هناك (8) حالات منها كان هذا الخلل متوارثاً فيها اي بنسبة 80% من الحالات ، ويوجد احتمال بنسبة 50% ان يكون احد الوالدين او كليهما يعاني منه ايضاً ، اما الحالتان الباقيتان ، فقد كانت الحالة ترجع لأسباب أخُرى ، مثل تدخين الأم أو إدمانها للكحوليات (بطرس ،2008: 406) توصلت دراسة رايزن 1976 إلى أنّ 16% من الآباء المدمنين للكحول و12% من الآباء المبذرين الذين يبعثرون ثرواتهم و14% من الاباء الذين يعانون من الاكتئاب و21% من الآباء الذين يعانون من صعوبات التعلم ، لديهم اطفال يعانون من النشاط المفرط (سيسالم ، 2008 : 38). ،)وهناك دراسة أكدها كل من (Gudman & Sterenson, 1989) تُشير الى أنّ العامل الوراثي يؤدي دوراً مهمًا في مشكلة النشاط المفرط ، فقد تبين إنّ الأطفال وحيدي اللقاح) المتشابهة شكلاً وجنساً (اكثر تعرضاً للإصابة من الأطفال ثنائي اللقاح غير المتشابهين .كما أثبتت الدراسات حدوث الحالة لدى التوائم بنسبة عالية تصل الى (80%)(مجيد ، 2008 : 193) وقد وجد بعض الباحثين ان 70%-50% من اخوة الاطفال الذين لديهم فرط

نشاط قد يظهروا قابلية وراثية لاضطراب فرط النشاط ولكن ليس لديهم هذا الاضطراب (مسعود، 2002 : 27) ومن خلال دراسات عدة اجريت تبين إنّ الآباء الذين يعانون من النشاط المفرط والتهور ويعانون من اضطراب المزاج ويدمنون الكحول او الذين لديهم شخصية عدوانية قد انجبوا اطفالاً لا يعانون من النشاط المفرط. ويبدو أنّهُ لا يوجد هناك كروموسوم معين ومُحدد يفسر المشكلة، وإنمّا هناك عدة (كروموسومات)او (جينات مضطربة).(سرية، 2002: 68)اما (Kazdin, 1993) فيرى ان معظم خصائص أسر وآباء الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطرابات السلوك يرتبط بمفهوم اختلال الأداء الوظيفي لأبنائهم المضطربين سلوكياً، وفي مقدمة هذه الخصائص (سيكو باثولوجيا(الوالدين وسوء توافقهما، اذ يعاني الوالدان من معدلات مرتفعة من اختلال الاداء الوظيفي، كما يعد السلوك الاجرامي وتعاطي الكحول ولاسيما من جانب الأب يمثلان اثنتين من الخصائص المرتبطة بالوالدين التي غالباً ما ترتبط بالمشكلات السلوكية للأبناء (محمد، 2000 : 42)اكدت ذلك كل من دراسة (Willerman, 1973) ودراسة Kringlen & Torgersen, 1978) (ان مستوى النشاط منذ الايام الاولى من حياة الطفل يكون اكثر تماثلاً بين التوائم المتطابقة من التوائم غير المتطابقة (نجم ، 1996 : 18).

5.عوامل متعلقة بالغذاء:

لقد أكدت الدراسات الحديثة امكانية تسبب الحالة نتيجة التغذية او الحساسية الغذائية لانواع خاصة من الغذاء، فالكثير من علماء الحساسية يرون أن انواع المواد قد تؤدي الى النشاط المفرط عند التلاميذ لذلك اقترح (Fingold) نظام الحمية المثير للجدل إذ يستثني من غذاء التلميذ المواد ذات النكهة الصناعية، والاسبرين، والسليلات (نوع من انواع ملح الطعام)ومع كل ذلك فانه ثبت علميًا أثر هذه الأنواع من الأغذية على النشاط .(المحفوظ ، 2010 : 29) اما الرصاص الموجود في طلاء لعب الاطفال الخشبية وطلاء اقلام الرصاص وغيرها، وانخفاض مستوى مصل الزنك عند التلاميذ فذلك يؤدي الى الاصابة بمشكلة فرط النشاط إذ إنّ مستويات الزنك الشعرية تعد عاملاً منبئاً باستجابة المثير (محمد ، 2009 : 38). يرى علماء الحساسية يرون أن مواد محددة تسبب رد فعل نشاط مفرط عند التلاميذ. ومعظم الاهالي يجدون صعوبة في منع اطفالهم من تناول الاطعمة المسببة للحساسية مثل آيس كريم او المشروبات والكيك والمعجنات والفواكه الكثيرة والخضار المصنعة (نيسان ،2009: 148) ففي دراسة اجريت في جامعة (ساوث) البريطانية أكدت أنّ المواد الحافظة والملونة ومكسبات الطعم والرائحة وغيرها يكون لها تأثير سلبي على التلاميذ إذ تؤدي الى الافراط الشديد في الحركة فضلاً عن تشتت الذهن وفي كل الحالات فان الابتعاد عن هذه المواد الكيميائية المضرة مهم جداً لصحة التلاميذ جميعهم (سلوم، 2007) .كما اكدت دراسات (Mcclure, 1986) على ان تناول التلميذ كميات كبيرة من الحلوى والمواد السكرية تؤدي الى زيادة نشاطه الحركي (هلا لاهان، 2007 : 408) و في دراسة اخرى نشرت عن دور انزيم الفينول (سلفر انفيس) الذي يعمل على تكسير المواد الفينولية في الامعاء إذ اثبتت هذه الدراسة إنّ نوعية الغذاء المتناول هو الذي يؤدي الى افراز هذا الانزيم الذي يكون له علاقة بالنشاط المفرط (مجلة بوابة المرأة،2003)، وهناك رأي آخر يؤكد على إنَّ سوء التغذية وبالأخص خلال السنة الاولى من حياة الطفل يؤدي الى الإصابة بقلة الانتباه وكثرة الحركة، إذ تبين إنّه في مجمل الاطفال الذين تعرضوا لسوء التغذية هناك 60% منهم يعانون من قلة الانتباه وكثرة الحركة. (سرية، 2002 : 69).فالتسمم والمواد الاصطناعية وردود فعل التلميذ التحسسية ، وردود الفعل هذه تؤثر على إثارة الجهاز العصبي المركزي سواء اكانت ناتجة عن الطعام أم غيره ، فإنّ الامر قد يؤدي الى النشاط المفرط .(عبد الهادي وآخران،273:2000) وذهب البعض على الرغم من قلة الأدلة التجريبية التي تؤكد إنّ السكر يساهم في فرط النشاط، ربما يكون بعض التلاميذ متأثراً عكسياً بالسكر اكثر من الآخرين.(يحيى ، 2000 : 76).

مفهوم التحصيل

اهتمت فلسفة التربية بالطاقات البشرية اهتماما متزايدا ، و التي يمثل مخرجاتها التلاميذ ، فأصبح الاهتمام موجها للتلميذ و لحجم المعارف التي استوعبها، و المهارات التي اكتسبها ، لانه يشد اهتمام المؤسسات التعليمية أكثر ، هذا ما استوجب الكشف عن نقاط ضعف التلميذ و العمل على تحسين ذلك بمساعدة من المعلم عن طريق إلقائه للدروس و جعل التلميذ يستفيد منها و ذلك بمراعاة مختلف العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي ، ورغم ذلك يمكن أن يصادف مشكلات في تحصيله هذا ومن هنا لابد ان تعرف على مفهوم التحصيل ومنها تعريف ،قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه : " تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات و مدى تمكنه منها ".(السلخي ،2013) او بأنه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.(حسن بن عايل ،أحمد يحي و آخرون، ،2012ص20) اما (عبد المنعم أحمد الدردير،

2004: 222) يرى أنّ المستوى الذي يصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجرى في نهاية العام الدراسي. فالتحصيل بمفهومه الحديث يعني اكتساب الطالب للمعارف و المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة ، و التحصيل في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب ، المعرفي ،و المهارى.

اهمية التحصيل المدرسي

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في إحداث تغيير وتحسين سلوكي و إدراكي و عاطفي و اجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بالتعلم و هو عملية باطنية و غير مرئية ، تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلميذ ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي ، فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم، حيث تبرز أهميته بمقدار ما يحقق من الأهداف السلوكية و الوجدانية ، و السيكو حركية فكلما كان هذا لتحصيل مؤثرا في المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية ، و تظهر أهميته التربوية في سلوك التلاميذ الذي يغيرهم نحو الأفضل و يساعدهم على التفاعل مع بيئتهم. (يامنة عبد القادر اسماعيلي، 2011 :73) وهنا نقول أن أهمية التحصيل الدراسي تحصل من خلال تحقيق عملية التعلم التي تكون لها تأثير إيجابي على سلوك التلميذ و الذي يظهر في تكيفه مع وسطه المدرسي اما مبادئ التحصيل الدراسي تقوم على بعد التحصيل الدراسي و مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس و قواعد عامة ، يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية و البيداغوجية ذلك من أجل التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ، ومساعدتهم على الانضباط و تحقيق التفوق و النبوغ و الامتياز و من بين هذه المبادئ نذكر:-التعزيز أكدت النظريات الارتباطية ، و السلوكية على أهمية مبدأ التعزيز في التعلم و قدرته على استثار الدافعية المتعلم و توجيه نشاطه ، و هو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب ، و الكل يتفق في الميدان التربوي و النفسي على أهمية التعزيز و خاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة و الإقبال عليها ، و هذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين ، يعمل على توكيد ذلك النشاط ، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إليه كالنجاح في الأداء ، أو اكتساب تقدير الأستاذ و تشجيعه و في هذا يكون تحصيلا دراسيا جيدا. (نايفة قطامي، 1999 :188).

- التدريب

إن تعلم و اكتساب التلميذ لسلوكات مختلفة يتأسس في كثير من الأحيان عن كثرة التدريب العملي على الأساليب و المهارات و أوجه النشاط المتنوعة ، شرط أن يربط هذا التدريب بحاجات التلاميذ و قدراتهم و ميولهم ، و مصادر اهتماماتهم ، و نواحي نشاطهم ، و أن يتنوع بين الشفوي و الكتابي ، لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعد بمثابة تثبيت المعلومات ، وتحقيق الأهداف المسطرة ، و منثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن خلق روح المنافسة و تطوير و تنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي و العلمي و تحسين تحصيله الدراسي.

- الحداثة

الحداثة في الأصل هي عملية بناء متكامل متناسق لشرح الاجتهاد العقلي الصرف ، تابعة من موقف فكري ، و أن أبناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها عن تلك الظروف التي عرفها آباؤهم و أجدادهم و بالتالي هم مجبرون على اصطناع آلية فكرية جديدة ،و ابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل نواحي حياتهم النظرية و العملية(علي بن محمد، 2001: 20).

- الفعالية

تتطلب العملية التعليمية الكفاءة و الجهد و العمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس في إعداد الخبرات التعليمية ، أو في أساليب التقويم و غيرها ، فمبدأ الفعالية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تمتع الأستاذ بكفاءات عالية كالتكوين العلمي الجيد و القدرة على إتباع أساليب متنوعة و حديثة في عملية التدريس ، و القدرة على خلق جو صفي فعال يسمح بتوفير بيئة تعليمية مثالية في التقدم بعملية التعلم و التعليم و تحقيق الأهداف العامة و الخاصة للمنهج المقررو توفير مخرجات متميزة.(أحمد المغربي،2008 :23).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تؤدي المؤثرات الصحية و العقلية و النفسية و الوجدانية للتلميذ دورا مهما في التأثير على المردود الدراسي و على استقراره و تكيفه النفسي. و تحدد الخصائص النفسية للطالب استعداداته العامة والخاصة التي تؤثر بشكل قوي على تحصيله الدراسي. و يمثل التعرف على مختلف العادات الدراسية الجيدة لدى التلاميذ طريقة غير كافية لتفسير قدراتهم التعليمية ، فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد ، و قد يتكاسل البعض الآخر مع امكانية الحصول على نتائج دراسية عالية نتيجة اضطراب ما و هذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التأثير على المردود الدراسي حيث أن مستوى التحصيل الدراسي يتزايد أو يتناقص بتغيير في درجة الذكاء. كما أن التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات و القدرات المعرفية الخاصة بالتلميذ حيث يعد اضطراب الانتباه من أهم العوامل

المؤدية إلى حالات التأخر الدراسي .(زلوف منيرة، 2011) .أكدت معظم الدراسات النفسية و التربوية أن نجاح التلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه و مع غيره ، كما وجدت أيضا أن العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي ، إذ لابد من توفر قوة لدافعية للتعلم عند التلميذ ، و أن يكون لديه ميل في المادة الدراسية و أستاذ هذه المادة ، و كذا تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته ، و الثقة بالنفس خاصة ، و هذا ما يشعره بالقدرة و الكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الأهداف المرجوة ، و الاهتمام أكثر بأداء الواجبات المدرسية. وتتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز و انتباه التلميذ و مثابرته على الدراسة ، لذا لا بد من التعرف على حالة التلميذ من خلال الجهة المختصة ، لان أي طارئ عرضي سيغير اهتماماته الدراسية و يضعف قدراته. لإن قوة البنية الجسمية تساعد على التركيز ، الانتباه و المتابعة ، و يؤثر بشكل ايجابي في التحصيل الدراسي ، أما ضعف البنية و الصحة العامة للتلميذ من أشد العوامل المؤثرة في إحداث التأخر الدراسي ، كذلك نجد بعض الاضطرابات في الحواس كضعف البصر و السمع يؤثران في التحصيل الدراسي ، لأن ذلك يعيقه في التركيز و الفهم. كما تؤثر نوعية العلاقة بين التلميذ و المدرس من جهة ، و بين زملائه من جهة أخرى في التحصيل الدراسي . فإذا وصفت هذه العلاقة بالإيجابية ، يتحقق التوازن النفسي للتلميذ و تقل الصراعات و الانفعالات المعرقلة لإنجاز مردود أفضل . كما تساهم اتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجيه مختلف نشاطاته و سلوكاته ، حيث تؤدي فكرة التلميذ الايجابية عن ذاته إلى تحصيل دراسي جيد. أهم مظاهر هذه الصور الايجابية عن الذات إلى الثقة بالنفس و بالكفاءات الذاتية التي تدفع إلى الأداء الراقي و الجيد دون الشعور بالخوف. وتعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ ، وذات أثر ملموس في الموقف التعليمي ، و من بين هذه العوامل نجد الجو الاجتماعي المدرسي خصوصا اذا كان متجانس و يتميز بعلاقات مستقرة تخلو من الاضطرابات والنزعات العدوانية كافة ينعكس هذا الدور بشكل ايجابي على الطلبة بصورة فعالة ومنتجة . (برو محمد ، 2010).

الدراسات السابقة-:

-دراسة بروميك وو ينبرج -:(1977) حيث كانت الدراسة على عينه قوامها (233) طفلا من اطفال المدارس الابتدائية ممن يترددون على العيادات النفسية والذين يعانون من النشاط الزائد.

-دراسة بنيامين وسواريز-:(1980) بينت الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين النشاط الزائد والاكتئاب.

-دراسة كوفمان -:1985توصل في دراسته الى ان بعض الاطفال لديهم نشاط زائد لديهم مستوى عال من الانجاز ومتكيفون اجتماعياً وينظر الى نشاطهم الزائد على انه دليل على الحيوية والذكاء .

-دراسة رياض العاسمي -:(1987) هدفت الدراسة الى التعرف على اضطراب النشاط الزائد لدى اطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والاكتئاب والتوافق النفسي ببعديه الشخصي والاجتماعي . وانتهت الدراسة الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الاطفال الذين يعانون من النشاط الزائد والاطفال العاديين في التحصيل الدراسي لصالح الاطفال العاديين وكانت هناك ايضاً في الاكتئاب لصالح الاطفال الذين يعانون من النشاط الزائد .كما وجدت فروق داله بين متوسط درجات الاطفال الذين يعانون من النشاط الزائد والاطفال العاديين في التوافق النفسي ببعديه الشخصي و الاجتماعي وذلك لصالح الاطفال العاديين.

-دراسة ايمان عز -: (1990)هدفت الدراسة المعرفة اذا كان تدن في تقدير الذات لدى الطفل المصاب باضطراب فرط النشاط مقارنه مع الطفل العادي غير المصاب . بينت نتائج الدراسة وجود فروق داله احصائياً بين الاطفال المصابين بالاضطراب والعاديين غير المصابين في متوسط درجاتهم على الاختبار حيث كانت هذه الفروق لصالح العاديين .

دراسة السيد ابراهيم السماد وني-:(1990)هدفت الدراسة الى معرفة الاثار السلبية لمشكله النشاط الزائد لدى الاطفال حيث اظهرت هذه الدراسة ان هناك انخفاضاً ملحوظا في المهارات التحصيلية لدى الاطفال ذوي النشاط وذلك اثناء مقارنتهم بنتائج الاطفال الذين لا يعانون منه.

دراسة مايس وزملائه-:(1993) اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دال mبين النشاط الزائد والاكتئاب.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المستخدمة في البحث الحالي لتحديد مجتمع البحث وعينته ، واعداد اداته وطريقة تطبيقها، ووسائل جمع البيانات ، والاساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجتها .

اولا : مجتمع البحث

يكون مجتمع الدراسة الحالية من التلاميذ المسجلين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية العامة في تربية ذي قار في قسمي (الشطرة _ والرفاعي) للعام الدراسي 2020-2021. اذ بلغ عدد افراد المجتمع الكلي (512) تلميذا .

ثانياً : عينة البحث

تألفت عينة البحث من قسمين متكاملين كان أحدهما الاساس في اختيار الاخر وهما :

1- عينة الدراسة المسحية لبيان حجم انتشار الاضطراب.
2- عينة الدراسة الخاصة بدراسة التحصيل الدراسي والمسحوبة من العينة المسحية وقد تألفت من تلاميذ ذوي اضطراب ، وتلاميذ اعتياديين غير مصابين .

سحبت العينة الاساسية للدراسة المسحية من المدارس في قضاء الشطرة وقضاء الرفاعي واختير من كل مدرسة صف واحد وهو الصف الثالث الذي حصل على النسبة الاعلى(83%) ، فضمت بمجملها (512) تلميذا تم اعتمادهم اساساً لتحديد نسبة انتشار الاضطراب في هذه المدارس استناداً الى تقدير معلميهم ، وكما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1) : توزيع عينة البحث حسب عددهم في كل مدرسة

مدارس الشطرة	مدارس الرفاعي
342	170

اما بالنسبة إلى العينة الثانية فقد تم الحصول عليها من الاطفال الذين تأكد لديهم الاضطراب استناداً الى قائمة الشطب التي تبناها الباحث حيث حصل على اعلى نسبة من بقية المدارس وهما مدرستين (الشطرة للبنين ، النور للبنين) ومن عدد مماثل من الاطفال غير المصابين، وكما هو موضح في الجدول (2) .

الجدول رقم (2) : ثالثاً اداة البحث :

المدرسة	المضطربون	النسبة	العاديون	المجموع
الشطرة للبنين النور للبنين	20 16	83 % %79	20 16	40 32
	36		36	72

تبنى الباحث بطاقة شطب لأغراض البحث الحالي ، وفيما يأتي وصف لخطوات التي تبني الاستبانة :

عرض البطاقة على مجموعة من الأخصائيين في مجال التربية وعلم النفس لمعرفة فيما اذ كانت ملاءمة ام غير ملائمة (ملحق2)، وبناءً على ذلك فقد تم اضافة بعض الفقرات وتعديلها .

وبهذا فقد عرض الباحث بشـــكل اولي (19) فقرة موزعة على مجالين.

رابعاً : صدق الاداة

الصـــدق من اهم خصـــائص الاختبـارات والمقـاييس التربوية والنفسية ، فصدق الاختبار test validity يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله ، وبالقرار الذي يتخذ اســتنادا الى درجاته (علام ، 2000 : 185) وهو قدرة الاختبار على قياس الشـــيء الذي وضـــع لقياســـه فعلا فلا يقيس شـــيئا اخر. (الحيلة ، 1999 : 408) يعني انه قد يبدو الاختبار صـــالحا في ظاهره من خلال النظر الى عنوانه والوظيفة التي يقيســـها أي ان يقيس فعلا ما وضـــع لا جل قياســـه (ملحم ، 2000 : 257) ، وقد تم التحقق من موثوقية صـدق الاداة باعتماد الصـدق الظاهري والصـدق المنطقي ويشمل :

أ- الصدق الظاهري :

يدل الصـدق على المظهر العام للاختبار بوصـفه وسـيلة من وســائل القياس أي انه يدل على مدى ملاءمة ووضـــوح فقراته للمســـتجيب (ابو لبدة ، 1985 : 239) وللتحقق من صـــلاحية الفقرات في قياس ما وضـــعت من اجل قياســـه ، عرضـــت الاداة بشـــكلها الاولي موزعـة على (مجـالين) العقلي والحركي وبواقع (19) فقرة (ملحق2) على مجموعة من المتخصـصـين في العلوم التربوية والنفســـية بلغ عددهم (10) خبراء (ملحق3) وطلب منهم تحديد مدى صـــلاحية الفقرات في تمثيلها وتوزيعها على المجالات الموضـحة في الاداة . وفي ضـوء ملاحظاتهم وآرائهم لم تستبعد أي فقرة، لا نها حصلت على الاتفاق المطلوب والمحدد بـــ(80%) من مجموع الآراء ولكي تكون الاداة اكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسـها ، اذا وضـع الباحث معيارا وهو نسـبة اتفاق (80%) وعليه بقيت (19) فقرة موزعة على (مجالين) ، والجدول (3) يوضـــح ذلك .

ب- الصدق المنطقي :

تم تحقيق الصـــدق المنطقي من خلال التعريف النظري لموضـوع اضـطراب الانتباه المصـحوب بالنشـاط المفرط وعلاقته بالتحصيل الدراسي، فضلا عن تقسيم الاداة الى مجالين، وكل مجال يحتوي على عدة فقرات . وقد تم التأكد من ذلك عن طريق الخبراء وقد تبين ان جميع الفقرات تنتمي الى مجالاتها اذ ان نســـبة الاتفاق بين اراء المحكمين كانت 80% فاكثر .

الجدول (3) : بطاقة الشطب وارقام الفقرات لكل مجال في الصيغة النهائية للأداة

ت	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
1	العقلي	12	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,16,17
2	الحركي	7	,11,12,13,14,15,18,19

- ثبات الاداة

يقصد بالثبات ان يعطي الاختبار النتائج نفسها او مقاربة اذا ما كرر تطبيقه في قياس الشيء نفسه مرات متتالية وفي ظروف متشابهة (الحيلة ، 2000 : 408) ولغرض التحقق من ثبات الاداة اســتخدمت طريقة اعادة الاختبار على عينة عشــوائية مكونة من (20) تلميذا ، وقد اعيد الاختبار على المجموعة نفسـها بعد مضـي مدة اســبوعين على التطبيق الاول ، حيث تشـــير الادبيات في هذا المجال ، الى ضرورة الا تطول المدة بين الاختبار الاول والثاني ، وذلك ضـمانا لعدم تعرض المسـتجيب لحوادث حياتية ضـاغطة قد تؤثر في اســتجابته في التطبيق الثاني (عودة والخليلي ، 1995 : 198) . ثم احتسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الافراد في التطبيق الاول والثـاني حيث بلغ (0.83) وتعـد هـذه القيمـة مؤشــرا جيدا على اسـتقرار واجابات المسـتجيبين على الاسـتبانة الحالية عبر فترة من الزمن . اذ يشـــير عيســـوي الى انه اذا كان معامل الثبات (0.70) فاكثر في الدراسات الوصفية فانه يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (علام،2000: 58) .

8- تصحيح الاداة

تم وضع تعليمات لا فراد العينة التي ستجيب عن الاداة ، تضمنت الاشارة الى اضطراب الانتباه ، وانهم سيجدون مجموعة من الفقرات التي يمكن رصد الاضطراب لدى التلاميذ ، وان المطلوب هو ان يؤشر المجيب على مدى انطباقها عليه وذلك بوضع علامة (صح) على الفقرة وفق سلم تقدير هو : موجودة، غير موجودة، كما خصص قسم من الاستبانة لطلب المعلومات الشخصية والمهنية عن المجيب .

خامساً : التطبيق النهائي للأداة

بعد استكمال اعداد الاداة لتحديد مضطربين الانتباه من حيث صدقها وثباتها مما جعل الباحث يطمئن الى صلاحيتها وقدرتها على تحقيق هدف البحث ومن خلال جمع البيانات التي ينبغي ان تمتاز بالدقة والموضوعية . تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (19) فقرة (الملحق2) مع بدائل الاستجابة (موجودة وغير موجودة) قامت الباحثتان بالإجراءات الاتية :

1- تم تطبيق الاداة بتاريخ 2020/12/25 وانتهت في 2021/1/24 اذ زارت فيها اغلب المدارس المشمولة بالتطبيق وذلك بعد استحصال الموافقات الاصولية .

2- استعان الباحث بعدد من الزملاء والاصدقاء في مديريات التربية في بعض المناطق بتطبيق اداة الدراسة في عدد من المدارس وخاصة في قضاء الشطرة .

3- تمت عملية توزيع وجمع البيانات على المعلمين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020-2021 .

4- بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (200) بطاقة شطب.

5- تم توزيع الاداة على افراد العينة ليجيبوا عليها المعلمين كما تم جمع معلومات عنهم فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي.

6- تم الاعتماد الرسوب في مادتين كمعيار للحكم على التلميذ بانه ذو تحصيل دراسي متدن .

سادساً : الوسائل الاحصائية

تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية (SPSS) اعتمادا على دراسة (عثمان 2005).

الفصل الرابع

الاستنتاجات:-

وفي ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

ان غالبية التلاميذ يعانون من مشكلة النشاط المفرط التي تمثل مظاهره السلوكية بالنشاط الحركي وضعف الانتباه وشرود الذهن والاندفاعية وضعف العلاقات الاجتماعية والتنمر وضعف في التحصيل الدراسي نتيجة اضطراب الانتباه .

المقترحات:-

1. نظرًا الى ان النشاط الزائد وتشتت الانتباه مشكلة فلا بد من حلها لذا من المقترح ان ترمي الدولة اهتمامها وخاصة بمن يبحث في هذا المجال وتطبيق البحوث لان ما قيمة البحث اذ لم يطبق بل يبقى حبرا على ورق لا فائدة منه ، ولأيمكن للفرد الواحد من دون مساعدة الدولة ان ينتج حلاً لتلك المشكلة.
2. يقع على الأسرة متابعة الطفل وخاصة ما أشرنا اليه في تشتت الانتباه خصوصا اذا تم الانتباه لتلك الحالة مبكرا يمكن معالجتها في البداية بينما يصعب علاجها كلما تقدم عمر الطفل فعلى الأسرة مساعدة المؤسسة التربوية كان يكون ابلاغ المؤسسة بتلك الحالة .
3. اما فيما يخص المعلم يجب تدريبه على المهارات والكفايات المعرفية المتعلقة بعلم النفس الطفل وادخاله دورات مختصة في هذا المجال لكي يتسنى له تشخيص الحالة و معرفة الاسباب لايجاد الحلول والمعالجات لتخفيف او الحد من تلك الظواهر وبمساندة الأسرة في تعديل السلوك .
4. ان النشاط الزائد الناتج عن تشتت الانتباه دوافعه غالبا يلجأ اليه الطفل ليجد ما يسليه ويحقق رغباته كخروجه من المقعد وكثرة الكتابة او عدمها لذا اقترح العلاج السلوكي حيث يمكن صرف نشاطه من خلال:

أ- كثرة الرياضة و ايجاد مسرح فني يلقي فيه التلميذ نشاطاته المتنوعة كي يصبح فناناً موهوباً، وكذلك لتفريغ الشحنات الزائدة بدلاً من ان يكون انساناً شاذاً وتغرس فيه القيم العدوانية. وانشاء مرسم في كل مدرسه ومختبرات فنيه تعنى بالنشاطات التعليمية كافة.

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1- القيام ببرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة اعتمادا على حاجاتهم الميدانية.

2 - تطوير الادوات و الوسائل لتحديد احتياجات المعلمين الفعلية.

3- تقديم عناية خاصة للتلاميذ الذين يعانون اضطرابات سلوكية، من خلال توعية معلميهم بمعاناتهم الخاصة ووضع الحلول .

4 - إجراء دراسات تعديل الاضطرابات السلوكية باستخدام استراتيجيات علاجية وفنية مختلفة.

5- تنظيم دورات وندوات تربوية لتوعية المعلمين والإداريين بالدور الذي يمكنهم القيام به لمساعدة الفئات المختلفة من التلاميذ.

6-استثمار التعليم المصغر في تدريب المعلمين على استخدام أساليب تعديل السلوك المختلفة.

7- القيام بدراسات مستقبلية تنطلق من المميزات الإيجابية للتلاميذ المصابين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالإفراط الحركي والاطلاع على ما توصل اليه العالم .

8- إيجاد فضاءات تربوية يلتقي فيها المعلمون والإداريون والتربويون بالباحثين في المجال التربوي لتبادل الخبرات واستفادة الطرفين من بعضهما بما يحقق التقدم والازدهار العلمي والتربوي الذي يأتي من خلاله التطور في جميع مجالات الحياة.

9- إجراء دراسات لخفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالإفراط الحركي قائمة على التعاون بين الأسرة، والمعلمين في تطبيق الأساليب العلاجية المقترحة .

المصادر والمراجع

- ابراهيم، سليمان عبدالواحد(2010):**صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعاليه**،ط1 ،ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- أحمد المغربي .) (، 2008إدارة الفصل (2ط)، ، دمشق: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- اسماعيل، حنان زكريا(2007):**دراسة بعض العوامل المسهمه في النشاط المفرط لدى اطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة اسوان**، رسالة ماجستير في التربية الخاصة ، جامعة اسوان ،المكتبة الإلكترونية ، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- بطرس ،بطرس حافظ(2008):**المشكلات النفسية وعلاجها**،ط1،عمان،الاردن،دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- برو محمد . (2010)**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** ، (دط ، الجزائر : دار الأمل).
- حسن بن عايل أحمد يحي و آخرون . (2012) **درايات و بحوث حديثة في المناهج و طرائق تدريس المواد الاجتماعية** ، السعودية: دار الخوارزم العلمية
- خولة أحمد يحي.) (، 2000)**الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، (1ط) ، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع
- الدردير،عبد المنعم احمد(2004):**دراسات معاصرة في علم النفس التربوي** ،ج1. عالم الكتب..
- زلوف منيرة.) (، 2011المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين و أثره على مستوى التحصيل الدراسي)، (دط ، الجزائر: دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع).
- سريه، عصام نور (2002):**سيكولوجية الطفولة** ،الناشر مؤسسة شباب الجامعة ، بغداد.
- سلامة ، احمد عبد الحليم (2000):**سيكلوجيةالطفولة والشخصية** ،دار النهضة العربية ،القاهرة.
- سلوم ،نائل (2007):**العوامل المؤدية الى الافراط في النشاط الحركي** .
- سيسالم، كمال سالم(2006):**اظطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة** ،دار الكتب الجامعي، العين، الامارات.
- شاهين، عوني معين والعجارمة, عمر نافع (2010):**متلازمة النشاط الزائد الاندفاعية, تشتت الانتباه,** دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان, الاردن..
- الظاهر , قحطان احمد(2004):**تعديل السلوك** ط 2 ,دار وائل للنشر والتوزيع ,الاردن
- العاسمي ،رياض (2008):**الرسالة التربوية المعاصرة،** مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة..
- عبد الله ، محمد قاسم(2001):**امراض الاطفال النفسية وعلاجها ،علم النفس المرضي** ، دار الكتب، دمشق.
- عبد الهادي، جودت(2000):**نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**، دار الثقافة ،عمان.
- عبيد، ماجدة السيد(2000):**تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- علام ، صلاح الدين(2000)**الاختبارات والمقاييس النفسية** ،ط 1 ، دار الفكر ، عمان.
- علي ،محمد النوبي محمد (2009):**اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الحتياجات الخاصة** ،ط 1 ، دار وائل للنشر ،عمان

- علي بن محمد. (2001) **الأصالة و الصراع بين الانسلاخ في المدرسة الجزائرية** ، (1ط)،الجزائر: دار الأمة
- قشـطه ،علاء عبد الباقي(1995):**مدى فاعلية بعض فنيات السـلوك في خفض مسـتوى النشـاط الزائد لدى الاطفال المعاقين عقليا.** أطروحة دكتوراه غير منشـوره ، كلية التربية ،قسم علم النفس.
- القميش،مصـطفى نوري وخليل ، عبد الرحمن معاطية (2000):**الاضـطرابات السـلوكية والانفعالية** ،ط2، دار الميسـرة للطباعة والنشـر ،عمان.مجلة بوابة المرآه (2003):**اسباب فرط النشاط (عوامل متعلقة بالغذاء).**
- مجيد، سوسن شاكر(2008):**مشكلات الاطفال النفسية والاساليب الارشادية لمعالجتها** ،دارالصفا، عمان الاردن.
- المحفوظ ، صـبا عبد المنعم محمد(2010):**اثر برنامج ارشادي لخفض النشاط المفرط لدى رياض الاطفال** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- محمد ، محمود علي كامل(2006):**الانتباه واللغة بين الاضطراب و التدخل السيكولوجي** ،ج2، دار الطلائع للنشر ، القاهرة ، مصر،
- محمد ،محمد علي (2008):**اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لذوي الاحتياجات الخاصة (نقص الانتباه، النشاط الزائد ، الاندفاعية)المفهوم والعلاج** ،ط2 ، التربية الخاصة ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان.
- محمد، عادل عبد الله (2000):**الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين**، تأليف الان كازدين، سلسة ذوي الاحتياجات الخاصة ،دار الرشاد، القاهرة.
- محمد، محمد جاسم(2004):**نظريات التعلم**، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان ، الاردن.
- مسعود، سناء منير(2002):**فعالية برنامج سلوكي لتحسين قدرات الذات والاداء الاكاديمي لدى التلاميذ ذوي النشاط المفرط** ،رسالة ماجستير غير منشوره ،قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- ملحم، سامي محمد(2000):**الارشاد النفسي للأطفال** ،دار الفكر، عمان ، الاردن. شباب الجامعة.
- محمود جمال السلخي. (2013) **نمذجة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي** ، (1ط)،الأردن :الرضوان للنشر والتوزيع
- نجم ،ناديه خلف(1996):**دراسة مقارنة في ادراك الطفل المفرط النشاط والعادي في مدى تقبلهما لدى الام**، رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة المستنصرية ، كلية الآداب.
- نيسان، خالده عامر(2009):**سلوكيات الاطفال بين الاعتزال والافراط**،دار اسامه للنشر والتوزيع ، عمان.
- هلا لاهان ،دانيال كوفمان جيمسي(2007): **صعوبات التعلم مفهومها ،طبيعتها، التعلم العلاجي**، ترجمة عادل عبد الله ، دار الفكر ، مصر.
- هوارد ،(دف) ،ترجمة جورجي لبيب (1973):**تدريس الرياضيات في المدرسة الثانوية** ، القاهرة .
- الياسري ، حسين نوري(2006):**صعوبات التعلم الخاصة**،ط1 ،الدار العربية للعلوم ،بيروت، لبنان.
- يحيى، خؤولة احمد (2000):**الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، قسم الارشاد والتربية الخاصة،ط1،دار الفكر للطباعة والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- نايفة قطامي. (، 1999) **علم النفس المدرسي** (2ط)، ، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

الملاحق

ملحق رقم 1

لجنة المحكمين

	اسم الاستاذ	الاختصاص	اللقب العلمي	الجامعة	الكلية
1	صبري عبد الله	علم النفس التربوي	مدرس مساعد	سومر	التربية الاساسية
2	وسام نجم محمد	التربية وعلم النفس	مدرس مساعد	سومر	التربية الاساسية
3	اوراس حميد	علم النفس الشخصية	مدرس مساعد	سومر	التربية الاساسية
4	نهى حسن خضر	الناهج وطرائق التدريس	مدرس مساعد	سومر	التربية الاساسية
5	زهير مهدي نجم	طرائق لغة عربية	مدرس مساعد	سومر	التربية الاساسية
6	مشتاق خالد	علم النفس	مدرس مساعد	سومر	التربية الاساسية
7	اسراء عبد الحسين	علم النفس التربوي	مدرس مساعد	سومر	التربية الاساسية

ملحق رقم 2

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سومر

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

م/ استبيـــــان آراء الخبراء في الحكم على فقرات الأداة الخاصة بـ افراط النشاط

الأستاذة الفاضلة / الأستاذ الفاضل .....

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه **(علاقة النشـاط المفرط بالتحصـيل الدراسـي في قضـائي الرفاعي والشـطرة)**. وقد تبنى الباحث تعريف منظمة الصحة العالمية لاضطراب الانتباه (Who, 1990) (**هو مزيج من النشاط الزائد والسلوك غير المتكيف مع تشتت الانتباه والعوز الى التدخل وبإصرار في المواضيع والسيطرة على المواقف والإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية**) .

وقد تبنى الباحث مقياس (عثمان ،2005) في مجالين الحركي وتشـــتت الانتباه ، وقد عرف كل مجال تعريفا إجرائيا ، علما أن عدد بدائل الإجابة هي ،موجوده، غير موجوده

ولكونكم من ذي الخبرة والتخصص في هذا المجال يرجى بيان رأيكم في :

1.مدى صلاحية فقرات المقياس لأفراد عينة البحث.

2. إضافة أية تعديلات ترونها مناسبة للفقرات أو حذفها.

مع وافر التقدير والاحترام

اسم المختص : **اللقب العلمي :** **الكلية :**

الاختصاص : **الجامعة :** **التوقيع :**

الباحث

كاظم عجرش جارالله

التعليمات

عزيزي القارئ:

فيما يلي مجموعة من الصفات التي يمكن رصدها لدى الاطفال . تجد امام كل صفة بدلية اجابة موجودة\ غير موجودة \ فاذا وجد ان هذه الصفة موجودة في الغالب لدى الطالب الذي تعتقد ان لدية فرط النشاط ، ضع اشارة تحت خانة موجودة ، وان لم تكن كذلك فضع اشارة تحت الخانة غير موجودة .

	الفقرات	موجودة	غير موجودة
1	يخفق في الانتباه للتفاصيل والاجزاء		
2	يرتكب الاخطاء التي تتم عن اللامبالاة في العمل المدرسي او النشاطات الاخرى.		
3	يجد صعوبة في استمرار الانتباه بما يقوم به من اعمال او النشاطات اللعب .		
4	يبدو غير مصغ حين يوجه الية الحديث.		
5	يخفق في اتباع التعليمات وفي اتمام الاعمال المدرسية او الواجبات .		
6	يجد صعوبة في تنظيم الاعمال والنشاطات.		
7	يتجنب النشاطات التي تتطلب جهداً عقليا مستمراً.		
8	يفقد الاشياء الضرورية للقيام بالأعمال او النشاطات كأدوات المدرسة او اللعب		
9	ينقطع انتباهه بسهولة لأي مثير خارجي		
10	كثير النسيان		
11	يحرك يدية و قدميه باستمرار وبشكل عصبي .		
12	يتضايق في الجلوس في المقعد.		
13	يغادر غرفة الصف والمكان الذي يتوقع ان يبقى فيه.		
14	يجد صعوبة في اللعب الهادئ او النشاطات الترفيهية بشكل هادئ.		
15	يتحدث اكثر من اللازم.		
16	يعطي اجابات عن الاسئلة قبل ان تستكمل.		
17	يصعب علية الانتظار.		
18	يتدخل في احاديث الاخرين او نشاطاتهم.		
19	يتحرك باستمرار في الاماكن والمناسبات التي لا تتطلب ذلك		

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سومر

كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

م/ الاستبيـــــان النهائي

عزيزتي المعلمة / عزيزي المعلم.....

تحية طيبة..

بين يديك مقياس يتضـــمن مجموعة من العبارات التي تمثل مظاهر يُحتمل أن يتميز بها التلاميذ من ذوي النشـــاط المفرط. علماً أن اضـطراب الانتباه كما جاء في تعريف منظمة الصـحة العالمية 1990 (**هو مزيج من النشـاط الزائد والسـلوك غير المتكيف مع تشـتت الانتباه والعوز إلى التدخل بإصرار في المواضيع والسيطرة على المواقف والإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية**).

ومن خلال خبرتكم وبحكم عملك المستمر في تعليم هؤلاء التلاميذ (النشاط المفرط) فأنكم الأقدر على تشخيص هذه المظاهر وتحديدها، لذا نرجو التفضل بقراءة كل فقرة فيها بإمعان ثم وضع علامة (صح) أمام كل عبارة تحت البديل المناسب لها والذي يمثل مستوى حدتها ودرجة ظهورها عند التلاميذ حسب تقديرك أنت.

مع وافر التقدير والاحترام

العمر:

أسم المدرسة:

الباحث

كاظم عجرش جارالله

التعليمات

عزيزي القارئ:

فيما يلي مجموعة من الصفات التي يمكن رصدها لدى الاطفال . تجد امام كل صفة بدلية اجابة موجودة\ غير موجودة \ فاذا وجد ان هذه الصفة موجودة في الغالب لدى الطالب الذي تعتقد ان لدية فرط النشاط ، ضع اشارة تحت خانة موجودة ، وان لم تكن كذلك فضع اشارة تحت الخانة غير موجودة .

	الفقرات	موجودة	غير موجودة
1	يخفق في الانتباه للتفاصيل والاجزاء		
2	يرتكب الاخطاء التي تتم عن اللامبالاة في العمل المدرسي او النشاطات الاخرى.		
3	يجد صعوبة في استمرار الانتباه بما يقوم به من اعمال او النشاطات اللعب .		
4	يبدو غير مصغ حين يوجه الية الحديث.		
5	يخفق في اتباع التعليمات وفي اتمام الاعمال المدرسية او الواجبات		
6	يجد صعوبة في تنظيم الاعمال والنشاطات.		
7	يتجنب النشاطات التي تتطلب جهداً عقليا مستمراً.		
8	يفقد الاشياء الضرورية للقيام بالأعمال او النشاطات كأدوات المدرسة او اللعب		
9	ينقطع انتباهه بسهولة لأي مثير خارجي		
10	كثير النسيان		
11	يحرك يدية و قدميه باستمرار وبشكل عصبي .		
12	يتضايق في الجلوس في المقعد.		
13	يغادر غرفة الصف والمكان الذي يتوقع ان يبقى فيه.		
14	يجد صعوبة في اللعب الهادئ او النشاطات الترفيهية بشكل هادئ.		
15	يتحدث اكثر من اللازم.		
16	يعطي اجابات عن الاسئلة قبل ان تستكمل.		
17	يصعب علية الانتظار.		
18	يتدخل في احاديث الاخرين او نشاطاتهم.		
19	يتحرك باستمرار في الاماكن والمناسبات التي لا تتطلب ذلك		